

أنه قال : لا نكاح إلا بولي وشاهدين وليس بالدرهم والدرهمين ، واليومين ، واليومين ، ذلك<sup>(١)</sup> السفاح ولا شرط في النكاح .

(٨٥٩) وعن جعفر بن محمد (ع) أن رجلاً سأله عن نكاح المتعة ، قال : صِفْهُ لِي ، قال : يَلْقَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، فيقول : أَنْزَوْتُكَ بِهَذَا الدَّرْهَمِ وَالدرهمين ، وقعةً أو يومًا أو يومين . قال : هذا زنا ، وما يفعل هذا إلا فاجر<sup>(٢)</sup> وإبطال نكاح المتعة موجود في كتاب الله تعالى لأنه يقول سبحانه<sup>(٣)</sup> : وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ \* إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ \* فَمَنْ أَبْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ، فلم يُطْلَقِ النكاح إلا على زوجة أو ملك يمين . وذكر الطلاق الذي يجب به الفرقة بين الزوجين ، وورث الزوجين بعضهما من بعض ، وأوجب العدة على المطلقات ، ونكاح المتعة على خلاف هذا ، إنما هو عند من أباحه أن يتفق الرجل والمرأة على مدة معلومة ، فإذا انقضت المدة بانتهى منه بلا طلاق ، ولم تكن عليها عدة ولم يُلْحَقْ بِهِ وَلَدٌ إِنْ كَانَ مِنْهَا ، ولم يجب لها عليه نفقة ، ولم يتوارثا ، وهذا هو الزنا المتعارف الذي لا شك فيه<sup>(٤)</sup> .

(٨٦٠) وعن علي (ع) : أَنَّهُ قَضَى فِي امْرَأَةٍ خَطَبَهَا رَجُلٌ إِلَى أَبِيهَا فَأَمْلَكَهَ إِيَّاهَا . وَلَهَا أُخْتُ . فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْبِنَاءِ أَوْلَجَ عَلَيْهِ الْأُخْتَ ، فَقَضَى عَلَيْهِ أَنَّ الصَّدَاقَ لِلَّتِي دَخَلَ بِهَا أَوْ يَرْجِعُ بِهِ الزَّوْجُ عَلَى أَبِيهَا ، وَاتَى عَقْدَ عَلَيْهَا هِيَ امْرَأَتُهُ . وَلَكِنْ لَا يَدْخُلُ بِهَا حَتَّى يَخْلُوَ أَجَلَ أُخْتِهَا .

(٨٦١) وعنه (ع) أَنَّهُ قَضَى فِي امْرَأَةٍ خُرَّةٌ دَلَّسَ عَلَيْهَا عَبْدٌ بِنَفْسِهِ

(١) س ، ي ، ز ، د ، ط - شبه السفاح ؛ ع - سنة السفاح .

(٢) ز ، ح ، ط - الفواجر ، ي ، ي ، د - الفاجر ، س - فاجر .

(٣) ٧ - ٥ / ٢٣ .

(٤) حش ي - من مختصر الآثار : وقالوا إن الامتناع لا يجوز بالبكر ، وزعم بعضهم أنه يجوز بلوات الأزواج ، وهذا هو الزنا المحض الذي لا شبهة فيه .